الدكتور عبدالستار مطلك الدرويش
وجهوده في كتابة تاريخ المشرق الإسلامي

أ. د. بديع محمد ابراهيم الكربولي
جامعة الانبار. كلية الآداب . قسم التاريخ

طالب ماجستير
م.م احمد محمد عبود الجنابي
جامعة الانبار. كلية الآداب . قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : dr.badiee2013@yahoo.com_
Ahmedaljnabi66gmail.com

الكلمات المفتاحية: أسمه ونسبه، ولادته وأسرته، مؤلفاته، الكتب، الابحاث، الكتابات التاريخية.

كيفية اقتباس البحث

الكربولي ، بديع محمد ابراهيم ، احمد محمد عبود الجنابي، الدكتور عبدالستار مطلك الدرويش وجهوده في كتابة تاريخ المشرق الإسلامي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Dr. Abdul Sattar Mutlaq Al-Darwish And his efforts in writing the history of the Islamic East

A. Dr.. Badie Muhammad Ibrahim Al-Karbouli
Anbar University, College of Arts, Department of History

Master student
M. M. Ahmed Muhammad Aboud Al-Janabi
Anbar University, College of Arts, Department of History

Keywords : his name and lineage, birth and family, books, books, research, historical writings.

How To Cite This Article
Al-Karbouli, Badie Muhammad Ibrahim , Ahmed Muhammad Aboud Al-Janabi, Dr. Abdul Sattar Mutlaq Al-Darwish And his efforts in writing the history of the Islamic East, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2024,Volume:14,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

There is no doubt that the study of scientific personalities who left an impact on the life of the nation is one of the necessary studies because it is an essential link that contributes to understanding the history of the nation and its civilizational achievement and what it presented to humanity through its various knowledge effects. The research dealt with the biography and upbringing of Dr. In his historical writings on the Islamic East, the topic is one of the important topics that must be studied and defined, especially since it contributed to the production of a large group of literature, research and articles on Islamic history. On the life of Darwish briefly about his lineage, birth, and upbringing, with a focus on the importance of his historical writings and writings, and describing the book of the immediate emirate in the Islamic East. Darwish is also considered one of the first historians who wrote down the events of the Ghurid emirate in the East in all its details. He adopted an eloquent approach in which he relied on Persian books and manuscripts that he

was not familiar with. One of his contemporaries, so he received wide attention from my contemporaries in their writings through his blogging of the Ghurid emirate and the Indian subcontinent.

ملخص البحث:

لا شك ان دراسة الشخصيات العلمية التي تركت اثر في حياة الامة تعد من الدراسات الضرورية لأنها حلقة اساسية تسهم في فهم تاريخ الامة ومنجزها الحضاري وما قدمه للبشرية عبر اثارها المعرفية المتنوعة، تناول البحث سيرة ونشأة الدكتور عبدالستار مطلك الدرويش وجهوده في كتابة التاريخ وركز على نشاطه المتميز في كتاباته التاريخية عن المشرق الاسلامي، يعد الموضوع من المواضيع المهمة التي لا بد من دراستها والتعريف بها، ولاسيما انه اسهم في انتاج مجموعة كبيرة من المؤلفات والابحاث والمقالات في التاريخ الاسلامي وهذه المؤلفات حظيت باهتمام الباحثين لما تحمله من قيمة علمية كبيرة وفي هذا البحث سلطنا الضوء على حياة الدرويش بصورة موجزة عن نسبه وولادته ونشأته مع التركيز اهمية مؤلفاته وكتاباته التاريخية ووصف كتاب الامارة الفورية في المشرق الاسلامي، كما يعد الدرويش من المؤرخين الاوائل الذين دونوا احداث الامارة الغورية في المشرق بكل تفاصيلها وقد انتهج نهج بليغاً اعتمد فيه على الكتب الفارسية والمخطوطات لم يألفه احد ممن عاصره، لذلك حظي باهتمام واسع من معاصري في كتاباتهم من خلال تدوينه الامارة الغورية وشبه القارة الهندية.

المقدمة:

تعد دراسة الشخصيات الاكاديمية التاريخية المعاصرة حلقة اساسية في سلسلة الجهود المبذولة، لأنها تمثل مرحلة جديدة في حياة الامة أذ يعد الدكتور عبدالستار الدرويش احد اعمدة اساتذة التاريخ الاسلامي في جامعة الانبار ومحافظة الانبار ونظراً لمكانته العلمية المميزة ودوره الفاعل في الحياة الاكاديمية والثقافية العراقية والعربية المعاصرة فقد حظي بمكانة عالية من لدن العديد من الباحثين ومثقفي ومفكري العراق وابناء المحافظة، جاء اهتمامنا بالدكتور الدرويش تخليداً ووفاء لعطاءه العلمي والفكري المتنوع، فقد تناولنا في البحث جانباً مهماً وهو اهتمامه الواسع في تاريخ المشرق الاسلامي أذ كان له دوراً كبيراً في ابراز التاريخ الحضاري للمسلمين في المشرق الاقصى بشكل عام وتاريخ وشبه القارة الهندية بشكل خاص ، ويعد الدرويش من الجيل الثاني من مؤرخي العراق المعاصرين ممن كتبوا عن شبه القارة الهندية، وقد تناولنا في البحث نسبه وولادته ونشأته والحديث عن انجازاته من المؤلفات والبحوث وتركز الحديث عن وصف كتاب الامارة الغورية في المشرق والكتابات التاريخية.

أولاً: أسمه ونسبه

عبدالستار مطلك مطر درويش فجر الخليفاوي، وعرفت هذه العائلة باسم ال درويش نسبة الى جدهم درويش بن فجر، وهو الجد الرابع للدكتور عبدالستار وهذا اللقب اصبح مشهور جداً وقد برز منهم عدد من الشخصيات المرموقة والرجال الاعلام ومنهم عبدالستار[1]،تتواجد افراد عشيرة البوخليفة في اجزاء واسعة من العراق ولكن الغالبية العظمى من افرادها في مدينة الرمادي ومدينة الخالدية .[2]

ثانياً : ولادته وأسرته:

ولد عبد الستار مطلك مطر[3]، في ١٩٥٩/٥/١٢م مدينة الخالدية من ابوين عراقيين عربيين من اسرة انبارية تميزت بالعراقة والاصالة عرفت بحبها للعلم ومساندتها لابنائها الدارسين، تربى عبدالستار الدرويش في كنف والده مطلك مطر درويش،اما والدته هي فرحة حمادي بشير، كان لوالديه دور كبير في تحفيزه على التعلم، وكان موضع عناية ومحبة اسرته واهتمامها منذ ولادته، كان عبدالستار الدرويش من عائلة لها مكانة كبيرة من العوائل الاخرى في مدينة الخالدية التي عرفت بحب العلم والمعرفة، نشأ في مدينة الخالدية ،واكمل دراسته فيها، درس الابتدائية في مدرسة عكاظ للبنين وتخرج منها عام ١٩٧٣م، ثم انتقل الى مرحلة المتوسطة واكمل دراسته في مدرسة ثانوية الخالدية عام ١٩٧٦م، وفي نفس المدرسة اكمل الدراسة الاعدادية عام ١٩٧٩ – ١٩٨٠م،وبعد أن انهى دراسة الاعدادية قدم اوراقه إلى كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ١٩٨٠م، واكمل دراسته الاولية فيها، وحصل على شهادة البكالوريوس في التاريخ عام ١٩٨٤م، بعد ان قدم لدراسة الماجستير وانهى متطلبات الدراسة حصل على شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي عام ١٩٨٩م من كلية الآداب – جامعة بغداد، بعد ان حصل على شهادة الماجستير عُين في جامعة الانبار – كلية التربية للبنات، وبدا يتطلع لاستكمال دراسة الدكتوراه، وقد قبل في جامعة الموصل، ثم تم تغير قبوله إلى كلية التربية الجامعة المستنصرية وفق الدرجات المخصصة لجامعة الانبار، وبعد أن اكمل متطلبات الدراسة حصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي عام ١٩٩٦م[4].

ثالثاً : مؤلفاته

أن مسيرة الدرويش العلمية وتاريخه الطويل في البحث والتدريس كان لا بد من يتوج بجملة من المؤلفات والابحاث التي تعكس حصيلة فكره وثقافته ومن خلال الاطلاع على الكم الغزير من المؤلفات والابحاث والمقالات التي انجزها الدرويش لاحظنا انه كان شمولياً في كتابة الاحداث التاريخية فهو لم يقتصر على جانب دون الاخر بل كان يربط الموضوع بعدة جوانب

السياسية والدينية والاقتصادية مع بعضها ويركز على العوامل والاسباب للحدث التاريخي، وقد الف الدرويش عدة مؤلفات تخص التاريخ الاسلامي وهي كالاتي :

١-السلطان محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري في خراسان وشبه القارة الهندية ٣٦١. ٤٢١هـ ، الكتاب في الاصل رسالة ماجستير كتبها في جامعة بغداد – كلية الآداب عام ١٩٨٩م، ومن ثم طبعها كتاباً في دار عالم للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م[5].

٢- الامارة الغورية في المشرق دراسة في احوالها السياسية والحضارية ٥٤٣هـ٦١٢هـ، الكتاب في الاصل اطروحة دكتوراه كتبها في كلية التربية – الجامعة المستنصرية عام ١٩٩٦م، ومن ثم طبعها كتاباًدار عالم الثقافة للنشروالتويع،عمان،٢٠١٠م.[6]

٣- فتنة الغز في خراسان واثرها على الحياة الفكرية ٥٤٨- ٥٥٢هـ/١١٥٣-١١٥٧م،ط١، دار امجد للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٢١[7]

٤- خطاى نامه وصف مملكة الصين، مخطوط فارسي، تحقيق: د. عبدالستار مطلك الدرويش، د .زهير يوسف عليوي، قيد التحقيق،٢٠٢٣م.[8]

الابحاث:

١- المؤسسات الإدارية في الامارة الغزنوية على عهد السلطان محمود، منشور، مجلة الاستاذ، العدد الثالث،١٩٩٣م.

٢- الاعياد والاحتفالات في العصر الغزنوي، غير منشور.

٣- الحركة العمرانية في العصر الغزنوي، منشور، مؤتمر كلية التربية للبنات العلمي الاول،١٩٩٦م.

٤- التاريخ اليميني لابي النصر محمد بن عبدالجبار العتبي دراسة وتعريف، منشور، مجلة الاستاذ، العدد السادس،١٩٩٩م.

٥طبيعة المجتمع الهندي واثرها على انتشار الإسلام، منشور، مجلة بيت الحكمة، العدد الثالث، ٢٠٠٠م.

٥- العوامل الذاتية لانتشار الإسلام في الهند، منشور، مجلة الاستاذ، العدد السادس والعشرين،٢٠٠١م.[9]

رابعاً: كتاب الامارة الغورية في المشرق دراسة في احوالها السياسية والحضارية ٥٤٣هـ٦١٢هـ.

أولاً :اهمية كتاب الامارة الغورية

تأتي اهمية هذا الكتاب الامارة الغورية في المشرق كونه أول دراسة علمية اكاديمية تعنى بدراسة الامارة الغورية، وقد عمد المؤلف في كتابته وفق منهج علمي رصين وقدم معلومات غاية في الاهمية عن الامارة الغورية وهي دراسة مستفيضة لم يتمكن احد من قبله الكتابة عن هذه الإمارة سوى بضع صفحات، وقد افاد في كتابته عن هذه الامارة كثيراً من الكتب المعاصرة التي دونت تاريخ هذه الامارة وأخبارها من الكتب الفارسية.

ثانياً : وصف والتعريف بالكتاب

تناولت هذه الدراسة حقبة مهمة من تاريخ الدولة العربية الإسلامية في اجزائها الشرقية والتي امتدت بين سنة ٥٤٣ – ٦١٢ هـ /١١٤٨ .١٢١٥م ، الا وهي الامارة الغورية التي تعد من الامارات الثغرية التي ادت دوراً عسكرياً وحضارياً مهماً[10]تمثل بالحفاظ على وحدة الدولة العربية الاسلامية، واضافة اقاليم مهمة لها بفعل عمليات الفتح الناجحة في مناطق شمال الهند والتي نجم عنها انتشار الاسلام والحضارة العربية في تلك الاصقاع[11]، جاء اختيار موضوع الدراسة بأكثر من دافع ان هذا الموضوع جاء لاتمام ماقدمه في كتاب الامارة الغزنوية السلطان محمود الغزنوي من الناحية السياسية والعسكرية، ولاسيما الامارة الغورية قامت على انقاض الامارة الغزنوية، وقامت كيانها السياسي في المنطقة ذاتها، فضلاً عن امتدادهم الواسع في شبه القارة الهندية ، ومن الدوافع الاخرى التي دفعت الدكتور عبدالستار الدرويش اختيار هذا الموضوع الرغبة الكبيرة في الكشف عن تاريخ المشرق الاقصى، ونفض الغبار عن تاريخ المسلمين من السند وشبه القارة الهندية لان أغلب الدراسات لم تعرها اهتماما ، وذلك لبعد المنطقة فضلاً عن قلة الكتابات وندرتها باللغة العربية وقد كتبت العديد من الدراسات حول المشرق الاسلامي والامارات التي قامت فيه [12]، ومن هذه الدراسات ما كتبه الدكتور احمد محمود الساداتي، الذي عرف بشغفه بتاريخ الهند لكنه لم يهتم بدراسة هذه الامارة اذ لم يكتب عنها سوى بعض الصفحات في كتاب تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم[13]،وفي كتابه الثاني تاريخ الدول الاسلامية بآسيا وحضارتها، لم يتطرق عنها سوى بضعة اسطر .[14]

اما في كتاب تاريخ المشرق الاسلامي من القرن الخامس حتى القرن السابع للدكتور جميل بيضون واخرون، الذي كان دراسة في تاريخ المشرق والاسر الحاكمة لم نجد فيه ذكر للأمارة الغورية.[15]

اما كتاب دراسات في تاريخ دويلات المشرق الاسلامي، سوادي عبد محمد ، يقول الدرويش هو الاخر يفتقر الى دراسة واضحة حول الموضوع حيث لم يذكر فيها الا بضع صفحات.[16]

ومن هنا جاءت اهمية هذه الدراسة اسهاماً في ابراز جانب مهم من جوانب التاريخ العربي والحضارة الاسلامية في شبه القارة الهندية، بذل المؤلف فيها كثير من الجهود والصعوبات لكثرة الروايات المتضاربة والوقوف على ماهو صحيح او اقرب للصواب من تلك الروايات، فضلاً عن الصعوبات التي املتها طبيعة الموضوع من حيث الترجمة من الفارسية الى العربية من اجل الدقة والموضوعية حول النقول .[17]

ان هذه الدراسة اعتمدت في كتابتها على مصادر ومراجع متنوعة للكشف عن حقبة زمنية تكاد تكون غامضة، وقد واصل الدرويش السعي وراء الغث والسمين بغية الغور في اعماقها للخروج بدراسة مستفيضة جهد الامكان ، تالف الكتاب من ثلاثمائة وثمان وتسعون صفحة، من الحجم المتوسط، طبع في مكتبة دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع عام ٢٠١١م /١٤٣٢هـ ، في عمان.[18]

اشتملت الدراسة على ست فصول ومقدمة وخاتمة وقائمة مصادر، اما المصادر التي استند اليها الدرويش العديد من المخطوطات العربية والاجنبية والمصادر العربية والفارسية والمراجع، استخدم المؤلف منهجه الخاص به القائم على الدراسة التحليلية مبتعداً عن سرد الاحداث والنقل المباشر، هذه المصادر كلها وفرت له المادة العلمية للموضوع .[19]

جدول يوضح عدد المصادر التي استخدمت في كتاب الامارة الغورية في المشرق ٥٤٣هـ – ٦١٢هـ .[20]

ت	المصادر	لغتها	عددها
1	المخطوطات العربية	العربية	5
2	المصادر العربية	العربية	80
3	المصادر الاجنبية	الانكليزية	11
4	المصادر الفارسية	الفارسية	10
5	المجلات والدوريات	العربية	11
6	الرسائل الجامعية غير المنشورة	العربية	10
7	المراجع العربية	العربية	68
8	المراجع الاجنبية	الانكليزية	38

استهل المؤلف مدخل الكتاب بالتعريف بالموضوع واهمية كتابه ،وقد عرض في الفصل الاول الذي جاء بعنوان نشأة الامارة الغورية واتساعها من حيث اصل الغور واسلامهم وبداية تكوينهم السياسي، وقيام الامارة الغورية وسبب اختلاف المؤرخون في تحديد سنة قيام الامارة وهذا يعود الى ان الامارة الغزنوية كانت لاتزال قائمة حتى قتل قطب الدين محمد حسين على يد السلطان بهرام شاه ولما بلغ ذلك الى اخيه سيف الدين ثارت ثائرته وسار بجيش الى غزنه وهرب السلطان الغزنوي نحو الهند وجلس سيف الدين سوري على عرش غزنه سنة ٥٤٣هـ/١١٤٨م، وهو اول من تلقب بلقب السلطان من الغورين[21] مسلطين الضوء على حكم امرائهم وسلاطينهم في كل من فيروزكوه [22]، وغزنة وباميان.[23]

اما الفصل الثاني فتناول فيه العلاقات السياسية للأمارة الغورية وطبيعة العلاقة بينها وبين الخلافة العباسية حيث كان يسودها الود والطاعة اذ كانوا بحق عامل قوة للخلافة بوجه اعدائهم وعلى وجه الخصوص الخوارزميين ، كما تناول علاقتهم بالأمارات التي كانت قائمة انذاك [24]، فتطرق الى علاقتهم بالسلاجقة حيث ارتبط عزالدين حسين مع السلطان سنجر بعلاقات ودية بحكم الجوار وتبادل الهداية[25]، اما علاقتهم بالخوارزميين حيث ارتبط الغور في بداية نشأتهم بعلاقات سياسية مع القوى المجاورة للحفاظ على كيانهم الساسي من هجمات الغز فقد كون حلف مع الخوارزمي محمود خان وحاكم سجستان وقد عقد الحلف في مدينة خبوشان[26]،للوقوف بوجه هذه الهجمات ولم تستمر العلاقات على حالها فقد بدا الصراع بينهم على خراسان حتى زالت الامارة الغورية على يد الخوارزميين، ومن ثم تطرق الى علاقاتهم بدولة الخطا [27]، وقد ارتبط الغور معهم بعلاقات سياسية على الاغلب انها كانت حربية.[28]

اما الفصل الثالث جاء بعنوان فتوحات الغوريين وتوسعاتهم فقد اشتملت هذه الدراسة على محورين، المحور الاول انصب على دراسة الفتوحات التي قامت بها الامارة الغورية في شبه القارة الهندية وصولاً الى الصين لنشر الاسلام ومبادئه.[29]

اما المحور الثاني كرس لدراسة العمليات التوسعية التي قامت بها الأمارة في كل من خراسان بلاد فارس.[30]

في حين كرس الفصل الرابع لدراسة المؤسسات الادارية والعسكرية ، لما لها من اهمية في بناء الامارة ورقيها الاداري واثره في تقدمها فالمؤسسات العسكرية كان لها دور طليعي في بناء القوة العسكرية التي اكسبها التفوق على اعدائهم فقد اهتم الغور في الدواوين والقضاء[31]، فتم دراسة الجيش من حيث عناصره وقسمها الدرويش الى قسمين قوات نظامية وتشمل الغور والمماليك الاتراك، الغز والافغان، والخراسانيون، اما القسم الثاني فهم المتطوعة، وقد تطرق الى

اصناف الجيش من الفرسان والرجالة والرماة والفيالون والمنجنيقيون والحرس الخاص مهمتها حراسة السلطان كما تطرق على اسلحة الجيش من السيوف والرماح والقوس السهم والعرادات [32]، وقد تحدث عن معسكراته ووظائفه العسكرية منها قيادات فرعية ،قيادة الجيوش الهند وخراسان، وقيادة جيوش باميان، وقيادات اخرى منها العارض مهمته الاشراف على ديوان الجند ومستحفظ القلعة او ما يعرف بقائد القلعة ،ووظائف ادارية منها قاضي العسكر، ومشيخة الاسلام وهي وظيفة دينية ينصب عمله على تعليم العسكر القران، واميرداد وظيفة تنفيذية تشبه وظيفة صاحب الشرطة، كما تطرق الى الاساليب الحربية حيث اعتاد الغور قبل بدا المعركة ان يدعوا اعداهم الى الاسلام فان استجابوا لم يقاتلونهم وان رفضوا عرض عليهم دفع الجزية وان امتنعوا شنت الحرب عليهم كما استخدم الغور كافة الاساليب الحربية من المباغتة والحصار والهجوم واستخدم ايضاً الاستدراج والالتفاف .[33]

اما الفصل الخامس تطرق لدراسة المظاهر الحضارية التي كشفت عن رقي الأمارة فتم دراسة الناحية الزراعية اهتم السلاطين بأمر الزراعة في المناطق الخاضعة لحكمهم واشتهرت مدينة بلخ بالسمسم والارز والجوز اما مدينة هراة اشتهرت بزراعة العنب والفستق اما غزنة اشتهرت بزراعة التفاح ،كما اهتم الغور بالصناعة واشتهرت مدينة بست بصناعة النسيج وقوهستان[34]،بصناعة الملابس وبلخ بصناعة الصابون، فضلا عن صناعة الادوات المنزلية، كما اشتهرت بعض المدن الغورية بوجود الثروات المعدنية مثل الفضة والنحاس والحديد، هذا التطور الذي شهدت المدن تطور كبير بسبب اهتمام السلاطين الغور أذ ادى الى نشاط تجاري داخلي وخارجي حيث كانت مدينة كابل تصدر الثياب القطنية والحديد اما مرو فكانت تصدر الى كل الاطراف وخاصةً العراق اما من الناحية العمرانية تطورها اهتم السلاطين الغور، اهتماما بالغاً ولم تشغلهم الفتوحات الواسعة عن بناء المساجد والقصور والمدارس حيث مثلت هذه المنشآت جانبا مكملاً لآمر الفتوحات من اجل تعزيزها وتأكيد وجود الاسلام في تلك المناطق.[35]

ناقش الفصل السادس الحركة الفكرية التي قامت ابان الحكم الغوري فخصص لدراسة عوامل ازدهار الحركة الفكرية ومؤسساتها العلمية اذ كان بلاط كل امير محفلاً علمياً للعلماء والمفكرين اقتداءً بتشجيع الخلافة العباسية واهتمامها بالمفكرين والثقافة، لعبت محافل البلاطات دوراً كبيراً في توسع الثقافة والتطور الحضاري والمعرفي في البلاد الاسلامية ولا سيما هناك عوال ساعدت على ازدهار الحركة الفكرية النشاط التجاري الى سواحل الهند واحد من اهم العوامل التي انتشار الاسلام وهكذا بروز ثقافات متنوعة، فضلاً عن الرحلة في طلب العلم فقد عمد طلبة العلم على الارتحال الى اقصى البلدان وهذه الرحلات اسهمت في طور الثقافة[36]، كما تطرق

على دور المؤسسات التعليمية التي انتشرت في ارجاء المدن الغورية منها المساجد تعد من اقدم المؤسسات التعليمية في الاسلام ومن المؤسسات التي اسهمت برواج الحركة الفكرية المدراس ولهذه المؤسسة دور فاعل بالتقدم والازدهار ومنها المدرسة النظامية عرفت نسبة الى نظام الملك الطوسي ٤٨٥هـ/١٠٩٢م،وكان لها مكانة علمية كبيرة .[37]

كما قدم لنا دراسة مستفيضة لأبرز العلماء الذين قاموا برفد الحركة الفكرية سواء من كان منهم داخل الامارة او من الوافدين عليها فقد اتخذ بعضهم من داره مجلس علمي يلتقي العلماء فيها، وفي نهاية الكتاب قدم لنا خاتمة تطرق فيها على اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الدرويش من خلال البحث فضلاً عن التوصيات والملاحق .[38]

خامساً: الكتابات التاريخية:

اولاً: المشرق في كتابات الدرويش

اهتم الدكتور عبدالستار الدرويش اهتماماً بالغاً بدراسة المشرق الاسلامي وكان يهدف من دراسة تلك المنطقة القصية ابراز أثر المشرق الاسلامي في التطور الحضاري والمعرفي وحاول جاهداً بيان أهمية المشرق وصلتة بالدولة العربية الاسلامية، وقد ترجم هذا الاهتمام بأصدار عدد من المؤلفات سواء كانت كتب او ابحاث اهتمت بتاريخ المشرق فضلاً عن موضوعات الرسائل والاطاريح التي اشرف عليها التي عنيت بدراسة المشرق الاسلامي ، وعلى الرغم من الصعوبات الكبيرة في دراسة هذه المنطقة الا أنه استطاع ان يكتب عنها وقد اشار الدكتور فاضل جابر ضاحي[39]،الى ذلك بقوله (ان الإضافة الجديدة لا تقتصر على الآراء ووجهات النظر او النتائج التي يتوصل اليها الباحث بل تكون احياناً جمع لشتات موضوع معين وتنظيمه وترتيبه، ومثال على ذلك ما قام به الدكتور عبدالستار بالبحث عن تاريخ الدولة الغورية التي لم تكتب عنها رسالة او اكتاب مستقل، فجمع شتات أخبارها وعرف بحكامها وساستهم الداخلية والخارجية).[40]

وقد كشفت مؤلفات الدرويش النقاب عن مرحلة مهمة في تاريخ الدولة العربية الاسلامية وخاصة تاريخ المشرق، أذ استطاع أن يدون تاريخ شبه القارة الهندية وتناول تاريخها في مؤلفاته وأبحاثه بشكل متسلسل مع بعضها.[41]

بدأت البواكير الأولى الى لاهتمام الدرويش بالمشرق الاسلامي من خلال تأثره بأساتذته الذين درسوه في مرحلة الماجستير وخاصة الاستاذ محمد توفيق حسين الذي اشار عليه ان يكتب رسالته عن السلطان محمود الغزنوي وكان لهذا الاختيار اثر كبير في توجهاته المستقبلية، وقد افاد بمعلومات وافية من خلال اطلاعه الواسع على الكتب والمؤلفات العربية والفارسية

والمخطوطات وقد مثلت له هذه المؤلفات معلومات غزيرة عن تاريخ تلك المنطقة ولاسيما أن دراسته هذه كانت دراسة شاملة للعديد من الجوانب السياسية والاجتماعية.[42]

ووفق هذا التوجه استطاع الدرويش ان يتخطى الجمود والفتور الذي ساد عصره وما سبقه من الباحثين الذين تحاشوا دراسة تلك المنطقة القصية بسبب قلة المعلومات المدونة في المصادر العربية وعدم معرفة الغالبية العظمى منهم اللغة الفارسية التي كانت لغة تلك المناطق وأن أغلب المؤلفات التاريخية كتبت بهذا اللغة ، وقد جازف الدرويش في اختياراته وتوجهاته فكانت لديه رؤية خاصة به في التدوين التاريخي عن أحداث تلك المناطق.[43]

وقد تناول تاريخ تلك المناطق بدراسة شمولية فقد تناول دراسة الجوانب السياسية ودرس الامارات التي كانت قائمة فيها مثل الامارة الغزنوية والامارة الغورية، وقد جاءت تلك الدراسات بمسح شامل عن الاحوال السياسية والادارية والاجتماعية والاقتصادية وقد عدة هذه الدراسات بأنها البواكير الاولى التي كتبت عن تلك المناطق القصية، كما كتب العديد من البحوث والدراسات عن هذه المنطقة في محاولة منه لسد بعض الثغرات الموجودة في تاريخ هذه المناطق ومما يؤشر عليه بأنه اعطى عدد من الباحثين موضوعات عن المشرق بشكل عام وشبه القارة الهندية بشكل خاص، وقد كتب اكثر من رسالة واطروحة علمية اكاديمية وفق هذا التوجه واسهم في خلق جيل جديد مهتم بدراسة المشرق الاقصى وشبه القارة الهندية واصبح هؤلاء يمثلون مدرسة خاصة معنية بدراسة المشرق الاسلامي وشبه القارة الهندية[44]، منها رسالة ماجستير بعنوان السلطان مسعود بن محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري ٤٢١- ٤٣٢هـ ، للطالبة افتخار عبدالحكيم رجب في كلية التربية للبنات جامعة الانبار عام ١٩٩٩م، رسالة ماجستير بعنوان مدينة امد دراسة في أحوالها السياسية والإدارية والاجتماعية والفكرية من الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر العباسي ٦٥٦هـ، للطالب عبدالسلام خليل فزع، كلية الآداب جامعة الانبار عام ٢٠١٠م،علماء مرو من خلال تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) للطالب علي حمود نايف في معهد التاريخ العربي،٢٠١٠م، رسالة ماجستير بعنوان ابو النصر محمد بن عبدالجبار العتبي ومنهجه في كتابة اليميني للطالب علاء مطر تايه في كلية الآداب جامعة الانبارعام ٢٠١١م، رسالة ماجستير بعنوان الامارة التغلقية في الهند دراسة في احوالها السياسية والإدارية ٧٢٠- ٨١٥هـ للطالب عبدالرحمن عبد حسن في معهد التاريخ العربي ٢٠١٢م، مدينة الملتان دراسة في أحوالها العامة إلى سنة ٦١٢هـ/١٢١٥م للطالب رزاق محمد صالح في معهد التاريخ العربي عام ٢٠١٣م،اطروحة دكتوراه بعنوان الامارة الخلجية في الهند دراسة في أحوالها السياسية والحضارية للفترة ٦٨٩- ٧٢١هـ/١٢٩٠- ١٣٢١م للطالب طارق

طه حماد في معهد التاريخ العربي عام ٢٠١٣م، اطروحة بعنوان المظاهر الحضارية في اقليم الجبال في القرن الرابع الهجري تقدم بها الطالب محمد محمد عبدالله سمير في كلية الآداب جامعة الانبار عام ٢٠١٤م، اطروحة بعنوان امبراطورية المغول الإسلامية في الهند ٩٣٢-١٠١٧هـ/ ١٥٢٥- ١٦٥٦م للطالبة أنعام حميد شرموط في كلية الآداب جامعة الانبارعام ٢٠١٥م، اطروحة دكتوراه بعنوان أثر الاسلام على الحياة الاجتماعية في خراسان حتى نهاية القرن الرابع الهجري تقدم بها الطالب سعد عبدالحليم ذنون في كلية الآداب جامعة الانبار عام ٢٠١٧م، اطروحة بعنوان الاسر العلمية في خراسان خلال القرنين السادس والسابع الهجري للطالبة ضحى صالح علي في كلية الآداب جامعة الانبارعام ٢٠٢٢م ، اطروحة مظاهر الترف في المجتمع الخراساني خلال المدة ١٣٢- ٦٥٦هـ للطالب عمر حامد مدهر في كلية الآداب جامعة الانبارعام ٢٠٢٣م.

وقد عرف عن عبدالستار الدرويش بأنه مؤثراً وبشكل واضح في توجهات عدد كبير من الباحثين وكان يحثهم على الغوص في اسبار تاريخ المشرق والعناية بدراسته لأنه لازال يفتقر الى الكثير من الدراسات الاكاديمية بغية الكشف عن تاريخ الاسلام والحضارة العربية الاسلامية في تلك المناطق.[45]

اهتم الدكتور عبدالستار الدرويش بدراسة المجتمع الهندي والوقوف على حيثيات هذا المجتمع فقد درس الاوضاع العامة لطبيعة هذا المجتمع متلمساً مكامن الضعف والقوة فيه واشار الى اضطهاد الاقوياء للفقراء والجهل الكبير المخيم على الغالبية العظمى من السكان وفقدان القيم الانسانية النبيلة والسمو الديني، وعند دراسته لعمليات الفتح لبلاد السند[46]،والهند تبين له الاثر الكبير لهذه التناقضات، وقد اشار في بحثه طبيعة المجتمع الهندي وأثرها في نشر الاسلام في الهند، ان العوامل الذاتية التي كانت سائدة في المجتمع الهندي كانت عاملاً مساعداً في تسهيل عمليات الفتح الاسلامي لتلك المناطق أذ وجد الفاتحين بأن سكان الهند متفرقين بسبب العرق او الديانة او الطبقية وهذا الامر شجع طبقة المنبوذين(الشودرا) من الانخراط بشكل جماعي في الاسلام للتخلص من الظلم والجور والمعاملة القاسية التي كانوا يلاقونها من قبل اصحاب الطبقات العليا.[47]

وفي دراسة قامت بها كل من ا.م د. ازهار هادي فاضل، د. لقاء خليل اسماعيل وهما من جامعة الموصل تحت عنوان (تاريخ الهند في كتابات المؤرخين العراقيين المعاصرين دراسة تحليلية)، وقد اشارت الى الدكتور عبدالستار الدرويش يعد من اولى وابرز المؤرخين في تاريخ الهند اذ احتل المرتبة الاولى من كتاب الجيل الثاني.[48]

ومن الجدير بالذكر أن عنايته بدراسة التاريخ لم تقتصر على شبه القارة الهندية فقد كانت له عناية خاصة بدراسة خراسان[49]، على اعتباره يمثل المعبر الى بلاد السند والهند ،منها بحث بعنوان مظاهر الترف في الالبسة ووسائل الزينة في خراسان ١٣٢- ٦٥٦هـ/٧٥٠- ١٢٥٨م، ومظاهر الترف في الاحتفالات والمناسبات في خراسان خلال العصر العباسي، بحوث مشتركة مع عمر حامد مدهر، وكتاب فتنة الغز في خراسان٥٤٨- ٥٥٢هـ،واشرف على اطروحة دكتوراه بعنوان الاسر العلمية في خراسان القرنين السادس والسابع الهجري ٢٠٢٢م، اطروحة دكتوراه مظاهر الترف في المجتمع الخراساني خلال المدة ١٣٢- ٦٥٦م[50].

اهتم الدرويش اهتماماً كبيراً بدراسة العصور العباسية وقد كتب واشرف على عدد كبير من الرسائل والاطاريح منها الاجتياح المغولي للبلاد العربية الاسلامية وصولاً الى الحاضرة العباسية بغداد واسقاطها من قبلهم سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، سوف نقف على احد ابحاثه المهمة في هذا الاتجاه الا وهو الغزو المغولي واثره على الحياة العلمية في بغداد، وبحث فداء الاسرى في العصرين الاموي والعباسي الاول، مشترك مع د. عبد صالح محمد ٢٠٠٥م، وبحث الاسترضاء بمنح الاقطاعات في العصر العباسي ١٣٢- ٦٥٦هـ/ ٧٥٠- ١٢٥٨م،مشترك مع اميمة قاسم يحيى ٢٠٢١م، وبحث مظاهر الرفاهية في طعام المجتمع البغدادي في العصر العباسي، مشترك مع اسماء محمد هندي٢٠٢١م[51].

الخاتمة:

يعد الدكتور عبدالستار مطلك الدرويش من الشخصيات الاكاديمية العلمية المهمة في محافظة الانبار وعلماً من اعلام جامعة الانبار، أذ نشأ الدرويش في مدينة الخالدية محافظة الانبار ١٩٥٩م وهو من اسرة معروفة بالعلم والمعرفة وبعد ان اكمل دراسته امتلك المعرفة العلمية في وقت مبكر أذ شرع الكتابة منذ عقد التسعينات واسهم في رفد المدرسة العراقية بالعديد من الكتب والبحوث، يعد الدرويش من الاساتذة المعدودين الذين امتازوا بمؤهلات جعلت مأثره في وقاره ونزاهته وتواضعه وعلميته، كما انطلق الدرويش في كتاباته التاريخية عن حقبة لم يسبقه احد في التدوين التاريخي عنها الا بعض الصفحات فقد جاءت كتاباته الاحاطة الواسعة للموضوع حيث شهدت كتاباته عن الامارة الغورية النهضة الاولى للكشف عن تاريخ المسلمين وحضارتهم في تلك المنطقة.

الهوامش

[1]الدليمي، ياسين جبار مطر ، مدينة الخالدية الانبار مدينة التعايش الانساني، ص٢٢.

[2]مقابلة شخصية مع الاستاذ حميد صبر جفال الخليفاوي ، منزل حميد ،بتاريخ ٢٠٢٣/١/٣.

(3) البطاقة الشخصية ، هوية الاحوال المدنية ، صادرة من مديرية احوال الحبانية .

(4)مقابلة شخصية مع الدكتور عبدالستار الدرويش ،منزل الدرويش ، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٥.

(5)الدرويش، عبدالستار مطلك، السلطان محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري في خراسان وشبه القارة الهندية ٣٦١. ٤٢١هـ، ص٥.٧.

(6) الدرويش، الامارة الغورية في المشرق، ص٨.

(7)الدرويش، فتنة الغز في خراسان، ص٦. ١٣.

(8) الدرويش، خطاى نامة وصف مملكة الصين، ص١٠.٥.

(9) الدرويش، ينظر الابحاث ،ص ١٥٨– ١٦٨.

(10) الدرويش، عبد الستار مطلك، الامارة الغورية في المشرق دراسة في احوالها السياسية والحضارية ٥٤٣هـ٦١٢هـ، دار عالم الثقافة للنشروالتويع،عمان،٢٠١٠م ،ص٦.

(11) الدرويش، عبدالستار مطلك الامارة الغورية في المشرق،ص٦.٥

(12) الدرويش، الامارة الغورية في المشرق، ص٧.٦.

(13) الساداتي، احمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٥٧م،ج١،ص١١٢.١١٩.

(14)الساداتي، احمد محمود تاريخ الدول الاسلامية بآسيا وحضارتها، مكتبة نهضة الشرق،القاهرة،١٩٨٧م،ص٣٤.٣٥.

(15) جميل بيضون واخرون، تاريخ المشرق الاسلامي من القرن الخامس حتى القرن السابع الهجري،ط١، دار الامل للنشر والتوزيع،اربد،١٩٨٩،ص٢٢٥.٢٢٦.

(16) محمد، سوادي عبد، دراسات في تاريخ دويلات المشرق الاسلامي، دار الكتب، جامعة البصرة،١٩٩٣م،ص١٨٤.

(17)الدرويش، الامارة الغورية في المشرق،ص٧.

(18)الدرويش ، الامارة الغورية في المشرق،ص٢.

(19)الدرويش، الامارة الغورية في المشرق،ص٧.

(20)الجدول من عمل الباحث استناداً لمصادر الكتاب والهوامش.

(21) الدرويش، الامارة الغورية في المشرق، ص٣٦.٣٧.

(22)فيروز كوه، وهي قلعة جليلة تقع في ولاية الغور ومعناها الجبل الازرق وغالبا ما تلفظ بالباء، وبيروزة بلغة اهل خراسان تعني الزرقة، ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٤،ص٢٨٤.

(23)باميان، ناحية بين خراسان وارض الغور ذات مدن وقرى وجبال وانهار كثيرة في بلاد غزنة بها معادن الزئبق ، وبارض باميان عين ماء ينبع يشم برائحة الكبريت. القزويني، اثار البلاد واخبار العباد ،ص١٥٤؛ابن حوقل، صورة الارض،ص٣٦.

(24) الدرويش، عبدالستار مطلك، الامارة الغورية في المشرق،ص٨٧.١٠٤.

(25)الدرويش، الامارة الغورية في المشرق،ص١٠٥.١١١.

(26)خبوشان، بلدة صغيرة بناحية نيسابور وهي قصبة كورة استوا .ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٢،ص٣٤٤.

[27]الخطا ،وهم صنف من الترك يؤلفون جماعة لا حصر لها من البدو يعيشون حياة البداوة ويعبدون الهواء وطعامهم اللحم ألنيء ولا ياكلون الخبز، وهم قبائل بدوية تركية يطلق المسلمون والمغول كلمة قطاي او خطاي كرادفة لكلمة الصين على الرغم من انتهاء حكمهم منذ القرن الثاني عشر. ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٩،ص٣١٩؛الدرويش،الكرديزي،زين الاخبار،ص٢٤٧؛ الامارة الغورية في المشرق،ص١٤٢.٥٩.

[28]الدرويش، الامارة الغورية في المشرق،ص١٤٢.١٥٥.

[29]الدرويش، الامارة الغورية في المشرق،ص١٥٩.١٨١.

[30]بلاد فارس، احد الاقاليم الكبيرة يحيط بها من جهة الغرب حدود خوزستان ومن الشمال حدود مفازة خراسان والجبال ومن الجنوب البحر ومن جهة الشرق حدود كرمان ويضم هذا الاقليم كور ومدن كبيرة وكثيرة. القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد، ص٢٣٢.٢٣٣؛ابن حوقل، صورة الارض،ص٣٣٤.٣٣٧.

[31]الدرويش، الامارة الغورية في المشرق، ص٢٠٦.٢٣١.

[32]العرادات، مفردها عرادة وهي الة لرمي القلاع والحصون وهي عبارة عن منجنيق صغير الحجم. ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت:٧١١هـ/ ١٣١١)، لسان العرب،٣ط، تح: اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت،١٩٩٣م ،ج١٠، ص٣٣٨؛ الدرويش، الامارة الغورية في المشرق،ص٢٥٩.

[33]الدرويش، الامارة الغورية في المشرق، ص٢٣٨.٢٥٩.

[34]قوهستان، من اعمال خراسان معناها بلاد الجبل وسمي بذلك لطبيعة ارضه تقع بين سجستان والمفازة الكبرى كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية،ط٢، تح: بشير فرنسيس، مؤسسة الرسالة،بيروت،١٩٨٥م،ص٣٩٢.٣٩٥؛ابن حوقل،صورة الارض،ص٣٧٢.

[35]الدرويش الامارة الغورية في المشرق، ص٢٦٩.٢٩٢.

[36]الدرويش، الامارة الغورية في المشرق، ص٢٩٩.٣١٥.

[37]الدرويش، الامارة الغورية في المشرق، ٣١٦. ٣٣٢.

[38]الدرويش، الامارة الغورية في المشرق، ص٣٣٤.٣٦٤.

[39]فاضل جابر ضاحي ولد في مدينة واسط سنة ١٩٦٦م، تدريسي في قسم التاريخ جامعة واسط، له العديد من المؤلفات والابحاث. فاضل ضاحي. https://educ.uowasit.edu.iq.

[40] فاضل جابر ضاحي، محاضرات في منهج البحث التاريخي ، ص ١٧٨.

[41] الدرويش، عبد الستار مطلك، السلطان محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري ،ص ٩٩ ،الدرويش، الامارة الغورية في المشرق ،ص ١٩٧

[42] الدرويش، السلطان محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري، ص ٢٩-٥٧.

[43] الساداتي، احمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٨٩م، ج١، ص١١٢-١١٨؛ مقابلة شخصية مع الدرويش، منزل الدرويش، بتاريخ٢٠٢٢/١٢/١٦.

[44] الدرويش، الامارة الغورية ، ص٢٦٩؛ ينظر الفصل الرابع الرسائل والاطاريح التي اشرف عليها.

[45]الدرويش، الامارة الغورية في المشرق،ص ٣٦٤.

[46] السند، بلاد بين الهند وكرمان وسجستان وقصبتها السند مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها الديبل وهي على ضفة نهر السند.ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٣،ص٢٦٧.

[47]الدرويش، طبيعة المجتمع الهندي واثرها على انتشار الاسلام في الهند، بحث منشور ،مجلة بيت الحكمة، بغداد،٢٠٠٠م،العدد٣، ص٨٣.

[48]فاضل، ازهار هادي، لقاء خليل، تاريخ الهند في كتابات المؤرخين المعاصرين دراسة تحليلية، بحث منشور، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد٦٠ ، ٢٠٢٣م،ص١٧.١.

[49]خراسان، بلاد واسعة ومشهورة تقع شرقها ما وراء النهر وغربها قهستان وهي احسن البلاد واعمرها. القزويني، اثار البلاد واخبار العباد،ص٣٦١.٣٦٢.

[50]ينظر البحوث والرسائل والاطاريح التي اشرف عليها الدكتور عبدالستار الدرويش.

[51]الدرويش، تأثير الغزو المغولي على الحياة العلمية في بغداد ٦٥٦هـ/١٢٥٨م،بحث منشور، مجلة مداد الآداب، بغداد ، ٢٠١٣م، العدد٥،ص٤٨٢.

[52]الدرويش، تأثير الغزو المغولي، ص ٤٨٢. ٤٨٤.

[53]الدرويش، تأثير الغزو المغولي، ص٥٠٥.

المصادر

[1] ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري(ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، ط١، تح: ابي الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت،١٩٨٧م.

[2] ابن حوقل، ابو القاسم النصيبي(ت: ٣٧٦هـ/٩٧٧م)، صورة الارض، ط٢، مطبعة ليدن، بريل،١٩٣٩م.

[3] القزويني،زكريا بن محمد بن محمود ابو عبدالله(ت: ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد،دار صادر ،بيروت،١٩٦٠م.

[4] الكرديزي، ابي سعيد عبدالحي بن الضحاك توفي اواسط القرن الخامس الهجري،زين الاخبار، ترجمة عفاف السيد زيدان، المطابع الاميرية، القاهرة،٢٠٠٦م.

[5] لسترنج،كي،بلدان الخلافة الشرقية، تح: بشير فرنسيس، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٩٨٥م.

[6] ابن منضور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(ت:٧١١هـ/ ١٣١١)، لسان العرب،ط٣، تح: اليازجي وجماعة من اللغويين،دار صادر بيروت،١٩٩٣م.

[7] ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي البغدادي(ت:٦٢٦هـ/١٢٢٥م)،معجم البلدان، ط١، دار صادر ،بيروت،١٩٧٧م.

المراجع

[1] بيضون،جميل واخرون، تاريخ المشرق الاسلامي من القرن الخامس حتى القرن السابع الهجري،ط١، دار الامل للنشر والتوزيع،اربد،١٩٨٩.

[2] السلطان محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري في خراسان وشبه القارة الهندية ٣٦١. ٤٢١هـ ، دار عالم للنشر والتوزيع،عمان، ٢٠٠٩م.

[3]الامارة الغورية في المشرق دراسة في احوالها السياسية والحضارية ٥٤٣هـ٦١٢هـ، دار عالم الثقافة للنشروالتوبع،عمان،٢٠١٠م.

(4) فتنة الغز في خراسان واثرها على الحياة الفكرية ٥٤٨- ٥٥٢هـ/١١٥٣-١١٥٧م،ط١، دار امجد للنشر والتوزيع،عمان،٢٠٢١.

(5)تاريخ وتراث الانبار، غير مطبوع.

(6)خطاي نامه وصف مملكة الصين، مخطوط فارسي، تحقيق: د. عبدالستار مطلك الدرويش، د .زهير يوسف عليوي، قيد التحقيق،٢٠٢٣م.

(7) الدليمي، ياسين جبار مطر، مدينة الخالية مدينة التعايش الانسانيو دار الكتب والوثائق، بغداد،٢٠٢٢م.

(8) الساداتي، احمد محمود، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٥٧م،ج١.

(9) الساداتي، احمد محمود تاريخ الدول الاسلامية بآسيا وحضارتها، مكتبة نهضة الشرق،القاهرة،١٩٨٧م.

(10) ضاحي، فاضل ضاحي، محاضرات في منهج البحث التاريخي،ط٢،دار الضياء،واسط، ٢٠٠٨م.

(11)محمد، سوادي عبد، دراسات في تاريخ دويلات المشرق الاسلامي، دار الكتب، جامعة البصرة،١٩٩٣م.

Sources

(1) Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahed al-Shaibani al-Jazari (d.: 630 AH / 1232 AD), Al-Kamil in History, 1st edition, edited by: Abi Al-Fida Abdullah Al-Qadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1987 AD.

(2) Ibn Hawqal, Abu al-Qasim al-Nusaibi (d.: 376 AH / 977 AD), Surat al-Ard, 2nd Edition, Leyden Press, Brill, 1939 AD.

(3) Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Abu Abdullah (d.: 682 AH / 1283 AD), Antiquities of the country and news of the servants, Dar Sader, Beirut, 1960 AD.

(4) Al-Kurdizi, Abi Saeed Abd al-Hay ibn al-Dahhak, who died in the middle of the fifth century AH, Zain al-Akhbar, translated by Afaf al-Sayyid Zaidan, Amiriya Press, Cairo, 2006.

(5) Lestering, K, Countries of the Eastern Caliphate, edited by: Bashir Francis, Al-Resala Foundation, Beirut, 1985 AD.

(6) Ibn Mandour, Abi al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d.: 711 AH / 1311), Lisan al-Arab, 3rd edition, edited by: al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sader Beirut, 1993 AD.

(7) Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Baghdadi (d.: 626 AH / 1225 AD), Mu'jam al-Buldan, 1st edition, Dar Sader, Beirut, 1977 AD.

the reviewer

(1) Baydoun, Jamil and others, History of the Islamic East from the fifth to the seventh century AH, 1st edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, 1989.

(2) Sultan Mahmud al-Ghaznawi, his biography and his political and military role in Khorasan and the Indian subcontinent 361-421 AH, Dar Alam for Publishing and Distribution, Amman, 2009 AD.

(3) The Ghurian Emirate in the East, a study of its political and cultural conditions 543 AH 612 AH, Dar Alam Al Thaqafa for Publishing and Dissemination, Amman, 2010 AD.

(4) The sedition of the invasion in Khorasan and its impact on intellectual life 548-552 AH / 1153-1157 AD, 1st edition, Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, 2021.
(5) History and Heritage of Anbar, not published.
(6) Khatai Nameh, Description of the Kingdom of China, Persian manuscript, investigation: Dr. Abdul Sattar Mutlaq Al-Darwish, Dr. Zuhair Yusef Aliwi, under investigation, 2023 AD.
(7) Al-Dulaimi, Yassin Jabbar Matar, The City of Al-Khaliah, The City of Human Coexistence, and Dar Al-Kutub and Documentation, Baghdad, 2022.
(8) Al-Sadati, Ahmed Mahmoud, History of Muslims in the Indian Subcontinent and Their Civilization, Library of Arts, Cairo, 1957 AD, Part 1.
(9) Al-Sadati, Ahmed Mahmoud, History and Civilization of Islamic Countries in Asia, Nahdat Al-Sharq Library, Cairo, 1987.
(10) Dahi, Fadel Dahi, Lectures in the Historical Research Method, 2nd edition, Dar Al-Diyaa, Wasit, 2008 AD.
(11) Muhammad, Sawadi Abd, Studies in the History of the Islamic East States, Dar al-Kutub, Basra University, 1993.